

ينابيع المعاجز

[137] علي بن ابراهيم في تفسيره قال حدثني ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا (ع) أسأله وذكر الحديث وقال فيه ان شيعتنا لمكتوبون باسماءهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم (1). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم لان الله سبحانه وتعالى لما اطلعهم على اسماء شيعتهم وبذلك يطلعهم على اعدائهم وهذا نوع من علم الغيب الذي لا يطلع عليه الا هو جل جلاله وبذلك يعرفون الداخل عليهم انه من شيعتهم أو عدوهم ويطلعون الانسان على انه من شيعتهم ولاريب ان هذا من اكبر المعجزات واوضح الدلالات فسبحان من اطلعهم على علوم الغيب واذهب بهم الغمة والكروب. معجزة لمولانا وامامنا الصادق (ع) محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن السري الكرخي قال: كنت عند ابي عبد الله (ع) فدخل عليه شيخ و معه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك أمن شيعتكم انا فأخرج إليه أبو عبد الله (ع) صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال: له ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحاً ، اسمى والله فرحم الشيخ ثم قال ادرج فادرجه ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك (2). (1) تفسير القمي ج

2 ط النجف ص 104 (2) البصائر الطبعة الثانية ص 173